

16 & صوت الخيبة والخوف

طارق بنداري

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد
فهذه هي المحاضرة الحادية والستون في موسوعة فوارق لفتني سلسلة الترافق والاقتراب - 00:00:05

وهي بعنوان الخيبة والخوف. الخيبة هي الحالة المستمرة من الخلق والدليل على ذلك الآية التي تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. ويسبح الرعد بحمده والملائكة من خيفته صورة الرعد الآية تلتasher لاحظ ويسبح الرعد بحمده. والملائكة - 00:00:25

تسبيح الملائكة مستمر ليل نهار. لانه تسبيح تسخير لغير مكلفين التسبيح في هذه الآية من الخيبة اي الخوف المستمر من الله الذي لا ينقص اطعها. فان قال قائل عرفنا ان الخيبة هي حالة الخوف المستمرة التي لا تزول - 00:00:56

هل معنى ذلك ان الخوف يزول؟ نعم بدليل الآية التي تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم. فجاء احداها تمشي على استحياء. قالت ان ابي يدعوك ليجذبك اجر ما سقيت لنا. فلما جاء - 00:01:26 جاءه وقص عليه القصص قال لا تخف نجوت من القوم الظالمين. سورة القصص الآية خمسة وعشرين لا لاحظ قال لا تخف اي ان الخوف يزول. فان قال قائل الخيبة هي الخوف المستمر الذي - 00:01:46

لا يزول الا ان هناك آية في القرآن الكريم تدل على ان الخيبة تزول ايضا مثل خوفي تماما فالآية تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم فاو جس في نفسه خيبة موسى قلنا لا تخف - 00:02:06 انك انت الاعلى. سورة طه سبعة وستين تمانية وستين. اذا فالخيبة تزول بدليل قلنا لك لا تخف الاجابة. معنى قوله تعالى قلنا لا تخف اي اوقف هذه الخيبة المستمرة ليذك - 00:02:26

ان بلفظ الخيبة على الخوف المستمر المناسب للسحر العظيم الذي جاء به السحرة. وهناك آية اخرى في القرآن الكريم ورد فيها لفظ الخيبة وبعده لا تخف. في الآية التي تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله - 00:02:46 بسم الله الرحمن الرحيم. فاو جس منهم خيبة قالوا لا تخف. وبشروه ب glam عليم. سورة الذاريات الآية تمانية وعشرين ان فمعنى قوله تعالى قالوا لا تخف اي لا تستمر خيفتك. ولما كان الخوف يزول - 00:03:06

قيفة لا تزول فالخيبة مستمرة دائمة بلا انقطاع. فقد جاءت الآية قائلة اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. واذكر ربك في نفسك تضرعا وخيبة دون الجهر من القول بالغدو - 00:03:26

سؤال ولا تكن من الغافلين. سورة الاعراف الآية متين وخمسة. لاحظ واذكر ربك في نفسك تضرع وخيبة اي خوفا مستمرا لا ينقطعه. وبما ان الخيبة هي الحالة المستمرة من خوفي الذي لا ينقطع فقد دل ذلك على ان بداية الآية واذكر ربك ذكر الله - 00:03:46 الاصل فيه ان يكون حالة لازمة لا تفارق صاحبها لعدم انقطاع ذكر ربك في نفسه. والقرآن الكريم استخدم الخوف الذي لا يزول عن طريق مجيء الفعل المضارع يخافون يخافون لان الفعل المضارع دال على التجدد والحدوث والاستمرار - 00:04:16

من تلك الآيات اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. ولله يسجد ما في السماوات وما في الارض من دار امة والملائكة وهم لا يستكرون. يخافون ربهم من فوقهم ويفعلون ما يؤمرون. سورة - 00:04:46

النحل الى تسعه واربعين وخمسين. لاحظ يخافون ربهم من فوقهم. يخافون. فعل مضارع دال عليه التجدد والحدوث والاستمرار اي خوفا لا ينقطع ولا يزول. وكذلك في الآية التي تقول اعوذ بالله - 00:05:06

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. اولئك الذين يدعون بيتوفون الى ربهم الوسيلة اقرب. ويرجون رحمه رحمته ويخافون عذابه. ان عذاب ربك كان محظورا. سورة الاسراء. الاية سبعة وخمسين لاحظ - 00:05:26

قافون عذابه. فهذا الخوف من عذاب الله انما هو خوف مستمر لا يزول ولا ينقطع لذلك جاء الفعل المضارع الدال على التجدد والحدوث والاستمرار. وكذلك في الاية التي تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم - 00:05:46

وانذر به الذين يخافون ان يحشروا الى ربهم. سورة الانعام. الاية واحد وخمسين لاحظ الخوف دائم مستمر لا يزول ولا ينقطع بدليل الفعل مضارع دال على التجدد والحدوث والاستمرار هناك ملحوظ لهم جدا في الاية التي تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. فاو جس في نفسه خيفة - 00:06:06

موسى سورة طه الاية سبعة وستين لاحظ الخيفة هي حالة الخوف وهيئة الخوف الظاهرة لذلك جاء القرآن الكريم قائلا فاو جس في نفسه لان قبلها الاية تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. قالوا يا موسى اما ان تلقي واما ان تكون اول من القى - 00:06:36

سورة طه الاية خمسة وستين هذا الموقف يناسبه تماما عدم ظهور الخوف لذلك جاءت في نفسه فاو جس في نفسه خيبة موسى لم تظهر الخيبة على وجهه حتى لا يكون ظهور الخوف عليه علامة ضعف امام السحرة في ذلك الموقف. هناك ملحوظ لهم - 00:07:06 ام جدا الخشية لا تزول. والدليل على ذلك الاية التي تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن لو انزلنا هذا القرآن على جبل لرأيته خاشعا متصدعا من خشية الله وتلك الامثال نضربها للناس - 00:07:36

لعلهم يتذكرون. سورة الحشر الاية واحد وعشرين لاحظ لرأيته خاشعا متصدعا. اعراب كلمة خاشعا متصدعا حال نوعها حال لازمة. والحال الازمة هي حال قل لا تتغير. فاذا قلنا جاء محمد مبتسما فان مبتسما هذه حال غير لازمة. فلا يمكن ان - 00:07:56 ليكون محمد مبتسما طيلة الوقت ولكن قوله تعالى لرأيته خاشعا متصدعا اي خشوعا لازما لا يتغير متصدعا لازما لا يتغير. فتلك هي الحال الازمة. ما الدليل على ان هذه الحال لازمة لا تتغير ان الجبل مسخر غير مكلف والمسخر - 00:08:26 لا يتغير حاله اطلاقا. والدليل على ذلك الاية التي تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم ان من شيء لا يسبح بحمده ولكن لا تفهون تسبحهم. سورة الاسراء الاية اربعة واربعين. لاحظ في الاية انها - 00:08:56

تدل على ان كل مخلوق مسخر في حالة تسبح مستمر لا تتغير حاله قالوا في التفاسير هذا عام في الحيوانات والنبات والجناد. وهذا دليل على ان الحالة هنا هي حال لازمة لا - 00:09:16

غير لرأيته خاشعا متصدعا من خشية الله اي بسبب خشية الله وهذا دليل على ان الخشية لا تزول. لان الحالة الازمة هي حال لا تزول ولا تتغير. نستكمل في المحاضرة التالية باذن الله - 00:09:36 شكر الله لكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:09:56